الفصل الثانى :

الدراسات السابقة

obeikandl.com

obeikandl.com

نعرض فى هذا الفصل الدراسات السابقة وذلك بهدف التعرف على منهج هذه الدراسات والمتغيرات التى اهتمت بها بالإضافة إلى الأدوات والعينة وأهم النتائج التى توصلت إليها، مع بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ولقد قسمت الدراسات إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول : دراسات تتعلق بالتنشئة السياسية والتربية السياسية.

المحور الثانى : دراسات تتعلق بحقوق المرأة ومشاركتها السياسية.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بدور بعض المؤسسات النظامية واللانظامية فى التربية السياسية.

المحور الأول: دراسات تتعلق بالتنشئة السياسية والتربية السياسية:

١- دراسة مجدى فرغلى محمد حسن (٢٠٠١) [١].

عن: **"التنشئة السياسية وعلاقتها بالسلوك السياسى لدى عينة من طلاب الجامعة"**

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب التى تقع خلف اللامبالاة السياسية أو الانسحاب من العالم السياسى لدى طلاب الجامعة، ومن ثم وضع تصور للجهات المختصة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها ٣٠٥ مبحوثاً من محافظة سوهاج من الذكور والإناث.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- أن هناك فروقاً بين طلاب الريف والمدينة نحو المشاركة السياسية لصالح الطلبة بالمدينة.

(١) مجدى فرغلى محمد حسن، مرجع سابق.

٢- تختلف كل من التنشئة السياسية والسلوك السياسى باختلاف التخصص. من خلال استعراض الدراسة السابقة وجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى استخدام المنهج الوصفى، أما العينة فى تلك الدراسة فكانت على كل من الذكور والإناث، أما الدراسة الحالية فعينتها الإناث فقط، عينة تلك الدراسة ٣٠٥ أما عينة الدراسة الحالية ٩٧٠

٢ـ دراسة فيفى أحمد توفيق خليل (١٩٩٤) [١].

عن: **"الثقافة السياسية والاجتماعية لطلاب الثانوية بمدارس اللغات الإنجليزية".**

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على واقع التربية السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات.

٢- التعرف على واقع مساهمة مدارس اللغات فى تنمية الثقافة السياسية والاجتماعية لدى طلابها.

٣- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فيما يتعلق بالثقافة السياسية والاجتماعية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى.

وقد توصلت لعدة نتائج أهمها:

١- أن هناك وعياً لدى أفراد العينة بالنظام السياسى السائد فى مصر حالياً وبالمجالس النيابية وكيفية اختيار أعضائها والمجالس المحلية وسلطاتها ونظام الانتخابات فى مصر وبالوزارات المختلفة واختصاصات كل وزارة منها.

(١) فيفى أحمد توفيق خليل، مرجع سابق.

٢- أن هناك وعياً لدى أفراد العينة ببعض حقوق المرأة السياسية فى المجالس النيابية واقتراح القوانين والإدلاء بصوتها فى الانتخابات العامة إلا أنهم يفتقرون إلى الوعى الكامل بهذه الحقوق وجواز اشتراك المرأة فى أكثر من حزب سياسى.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة واقع التربية السياسية لدى أفراد المجتمع، وتخص الدراسة الحالية المرأة فى الصعيد، وتتفق أيضاً فى المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى التحليلى، ويختلف فى أن هذه الدراسة خاصة بطلبة مدارس اللغات أما الدراسة الحالية فهى للمرأة فى مجتمع الصعيد.

٣- دراسة كمال المنوفى (١٩٨٨) [١].

عن: "التنشئة السياسية ومنظومة القيم فى الوطن العربى".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على ما تثبته المدرسة فى أذهان الأطفال (فى كل من مصر والكويت) من قيم سواء كانت ذات مضمون اجتماعى ذو دلالات سياسية أو مضمون سياسى مباشر وصريح، استخدم الباحث المنهج التجريبى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- أن المدرسة تغذى ثقافة الطاعة والخضوع إذ تربى الطفل على الإذعان لكافة رموز السلطة فيصبح من ثم إنساناً وديعاً يسمع ويطيع دون مناقشة، يأبى العصيان ويكره المعارضة يؤثر الاستعانة على الرفض.

(١) كمال المنوفى، "التنشئة السياسية ومنظومة القيم فى الوطن العربى"، دراسة حالة التنشئة الابتدائية فى مصر والكويت، ندوة التغيرات السياسية الحديثة فى الوطن العربى القاهرة ١٥-١٨ يناير ١٩٨٨ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة ١٩٨٨.

٢- أن التنشئة المدرسية تنزع إلى تلقين التلاميذ قيم التخصص والعمل والمثابرة والإنجاز والتعاون، كما ترغب المناهج الكويتية فى النشاط الخاص التجارى بالذات تمشياً مع الثقافة الكويتية.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى عنصر التنشئة السياسية لطلاب المدارس، وتختلف معها فى أن الدراسة السابقة فى مصر والكويت، بينما الدراسة الحالية فى مصر خاصة صعيد مصر، وتختلف أيضاً فى استخدام المنهج حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج التجريبى والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى التحليلى.

٤- دراسة نسرين إبراهيم البغدادى (١٩٨٧) [١].

عن: "التنشئة السياسية فى مصر"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النظم السياسية والنظم التعليمية باعتبار النظام التعليمى أحد النظم الهامة والتى تقوم الدولة بالإشراف عليه وتمويله اقتصادياً، وكذلك التعرف على القيم السياسية المتعلقة بالعملية التعليمية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكذلك المنهج التاريخى كما تم تطبيق استبانة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- ينعكس النظام السياسى بقيمة الأيديولوجية على قيمة النظام التعليمى.

٢- يقوم النظام التعليمى فى مصر بدور المبرر لتوجيهات ومواقف ورؤية النظام السياسى لبعض القضايا.

---

(١) نسرين إبراهيم البغدادى، "التنشئة السياسية فى مصر- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٩٨٧.

٣- اتسم النظام التعليمى عبر آلياته بإلغاء وتشويه إنجازات النظم السياسية السابقة عليه.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة أثر النظام التعليمى على الاتجاهات السياسية، وأيضاً تقييم عملية التنشئة السياسية،وتختلف فى استخدام المنهج حيث استخدمت المنهج التاريخى، أما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى التحليلى.

٥- دراسة سامية خضر صالح (١٩٨٧) [١].

عن: "التنشئة السياسية للنشء".

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١- التعرف على أنماط التنشئة السياسية داخل الأسرة.

٢- التعرف على جوهر عملية التعليم التى تعد الفرد ليصبح عضواً فى المجتمع السياسى

٣- التعرف على تأثير نظام المدرسة سواء كانت لفترة واحدة أو ثلاث فترات على التنشئة السياسية للنشء، والتى تتضمن ثقافة سياسية مرتبطة بقيم ومعتقدات تكتسب عن طريق عملية التنشئة السليمة داخل نظام مدرسى مستقر.

٤- التعرف على أسباب نجاح التنشئة السياسية وفشلها.

واعتمدنا على المنهج التجريبى والمنهج المقارن، واقتصرت عينة الدراسة على اختيار أربع مدارس للبنين والبنات من شريحة اقتصادية دنيا شملت ٨٠ تلميذاً و٨٠ تلميذة وتم اختيار العينة عشوائياً.

(١) سامية خضر صالح، "التنشئة السياسية للنشء- دراسة تطبيقية على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمحافظة القاهرة"، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد الحادى عشر، ١٩٨٧، ص ص ٣٠٣-٣٣٢.

obeikandl.com

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- أن الأسرة هى أهم المؤسسات التى تقوم بالتنشئة الأولى للقيم.

٢- تبين أن المناهج الدراسية لها علاقة بغرس الهوية القومية والولاء للسلطة وتزويد التلاميذ بالثقافة والوعى السياسى.

٣- اتضح من الدراسة أن النظام المدرسى له تأثير على التنشئة السياسية للنشء وعلى مشاركته فى النشاط المدرسى.

يتضح من ذلك أن الدراسة السابقة تتفق مع الدراسة الحالية لتناولها لدور المدرسة والأسرة والمؤسسات فى التربية السياسية، وتختلف معها فى أنها للنشء عامة، أما الدراسة الحالية للمرأة بصفة خاصة وكذلك فى المنهج المستخدم، حيث أنها استخدمت المنهج التجريبى والمنهج المقارن، أما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى التحليلى.

٦- دراسة سيجل روزالى Siegel A.Rosalie (١٩٨٦) [(١)].

عن: "الحياة السياسية للأطفال".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى تأثير ديناميات الأسرة على إدراك وتصورات الأطفال حول السلطة والمشاركة السياسية، ولقد كان الاهتمام الأساسى لهذه الدراسة هو تحليل ديناميات الأسرة وخاصة القيم الأبوية والتوقعات الوالدية وسلوك الوالدين على اكتساب الأطفال للمعتقدات السياسية والاتجاهات السياسية وخاصة الاتجاهات نحو السلطة والمشاركة السياسية.

(1)Siegel A. Rosalie, The Political Life of Children the Dissertation Abstract International, No. 146 11, May, 1986.

وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتم اختيار ست حالات من الفتيات فى مدينة نيويورك، تتراوح أعمارهن بين العاشرة والحادية عشر، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن اتجاهات الوالدين حول موضوع السلطة والمشاركة السياسية والصراع الذى يؤثر على الأطفال سلباً وإيجاباً، كما أن الخبرات السياسية لديهن تتأثر باتجاهات الوالدين نحو العالم الاجتماعى والسياسى وأن هذه الخبرات تؤثر على مشاركة الفتيات فى صنع القرار سواء داخل الأسرة أو خارجها.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة دور الأسرة وأولياء الأمور فى التربية السياسية للأبناء كما أنها تختلف فى منهج الدراسة حيث استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى التحليلى

٧- دراسة ميشيل سليمان (١٩٨٥) [(١)].

عن: "التنشئة السياسية فى مراكش"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعرفة السياسية وأهم الاتجاهات السياسية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية فى المملكة المغربية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى، وتم تطبيق الدراسة على ٧٤٠ حالة منهم ٣٦٦ من البنين و ٣٧٤ من البنات

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- لا يوجد اختلاف يعتد به بين البنين والبنات المغاربة على صعيد المعرفة السياسية

٢- أن الإناث أميل للإجابة على الأسئلة بدرجة أقل من الذكور.

٣- أن الإناث أقل معرفة واهتماماً بالسياسة وأكثر تعلقاً بالوطن.

(1)Michel Suliman Socialization, to Politication, International Journal of Middlest Eluelies (17, 1985), pp. 313-327.

من خلال استعراض هذه الدراسة وجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى التعرف على وجود اتجاهات سياسية بالنسبة للتلاميذ والدراسة الحالية خاصة بالمشاركة السياسية للمرأة وتختلف فى نوعية المنهج حيث فى هذه الدراسة استخدم منهج المسح الاجتماعى ولكن الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى، وتختلف أيضاً فى أنها طبقت على التلاميذ المغاربة، أما الدراسة الحالية فهى مطبقة فى صعيد مصر.

٨ـ دراسة نادية سالم (١٩٨٣) [١].

عن: "التنشئة السياسية للطفل العربى"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تمارسه المدرسة فى التنشئة السياسية وذلك من خلال تحليل الثقافة السياسية المتضمنة فى كتب المواد الاجتماعية والتربية القومية الموجهة إلى طلاب المرحلة الابتدائية فى كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان.

وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبى، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الكمية والكيفية التى تتعلق بالقيم السياسية التالية: الانتماء القومى، مفهوم السلطة، الروح الجماعية، مسئولية المواطن ودوافعه فى المجتمع، وقد اتضح من التحليل الكمى والكيفى للكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية فى مصر وسوريا والأردن ولبنان أن هناك تشابهاً رغم التفاوت فى العرض، وفى تكوين الطالب البعيد عن تحمل المسئولية والمشاركة فى قضايا المجتمع وما يتضمنه من الاستقرار السياسى للأنظمة السياسية العربية.

(١) نادية حسن سالم، "التنشئة السياسية للطفل العربى٠ دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسة"، مجلة المستقبل العربى، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٥١ مايو ١٩٨٣م، ص ص ٥٤-٦٨.

يتضح من الدراسة أن إعادة كتابة المناهج الدراسية العربية أمر حيوى لتكوين المواطن العربى الواعى بكل ما يحدث فى مجال السياسة العربية بصورة تتجاوز الخلافات وتعمق الإحساس القومى بالعروبة.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى أنها تعرفت على دور المدرسة فى التنشئة السياسية، وتختلف معها فى المنهج المستخدم،حيث أنها استخدمت المنهج التجريبى، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى،وتختلف أيضاً معها فى أنها تدرس التنشئة السياسية للمرأة المصرية وخاصة الصعيدية وليست للطفل العربى

٩- دراسة السيد سلامة الخميسى (١٩٨١) [١].

عن: "التربية السياسية لشباب الجامعات فى مصر منذ ١٩٥٢م"

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على الجهود التى بذلت لتربية شباب الجامعات فى مصر سياسياً منذ ثورة يوليو ١٩٥٢م.

٢- التعرف على الواقع الحالى للوعى السياسى لدى شباب الجامعات.

٣- التعرف على طبيعة اتجاهات شباب الجامعات نحو المؤسسات المعنية بتربيته سياسياً

٤- التعرف على الواقع الحالى للمشاركة السياسية لدى شباب الجامعات.

وقد استخدمنا المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التاريخى.

(١) السيد سلامة الخميسى، مرجع سابق.

كما أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن اتجاهات المبحوثين تتسم عموماً تجاه المؤسسات المعنية بتربيتهم سياسياً بعدم الرضا، كما تختلف هذه الاتجاهات فى طبيعتها نسبياً باختلاف الجنس وباختلاف طبيعة الدراسة.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى التعرف على الجهود التى بذلت لتربية الشباب سياسياً من قبيل المؤسسات النظامية واللا نظامية، كما استخدم الباحث المنهج التحليلى والمنهج التاريخى، بينما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفى التحليلى.

١٠- دراسة أمانى قنديل (١٩٨٠) [١].

عن: "نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية أى أنها تدرس نظام الاتصال كمتغير فى عملية التنمية السياسية وكيفية إسهامها فى هذه العملية ومعرفة نظام الاتصال بأنواعه المتعددة حيث يقوم بنقل أفكار النخبة السياسية إلى المواطنين لخلق الهوية القومية الموحدة وتغيير اتجاهات وسلوكيات المواطنين وقد انعكس هذا التصور إلى مستوى السياسات الرسمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.

وتوصلت إلى نتائج أهمها أن نظام الاتصال يعكس الإطار الثقافى والاجتماعى والسياسى القائم وهذا يعنى عدم المبالغة فيما تتوقعه منه، ونظام الاتصال وحده غير قادر على صنع المعجزات،وبعبارة أخرى لا يمكن لنظام الاتصال أن يحقق نجاحاً.

(١) أمانى محمد قنديل، "نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية فى الدول النامية"، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة القاهرة،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٠م.

ومن خلال استعراض هذه الدراسة السابقة نجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة العلاقة بين نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية والتربية السياسية وكيفية إسهامها فى هذه العملية، وتتفق فى استخدام المنهج حيث استخدمت الدراستان المنهج التحليلى الوصفى، كما أن الدراسة الحالية تنشد تنمية وتربية المرأة سياسياً خاصة المرأة فى صعيد مصر.

المحور الثانى: دراسات تتعلق بحقوق المرأة ومشاركتها السياسية:

١ـ دراسة نايف عودة النبوى (١٩٩٨) [١].

عن: "أثر عمل المرأة المتعلمة على المشاركة فى الانتخابات البرلمانية"

هدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- هل يؤثر عمل المرأة فى المشاركة الانتخابية؟

٢- هل يؤثر عمل المرأة فى موقف المرأة من مشاركتها فى البرلمان؟

٣- ما الصفات التى تفضلها فى الشخص المرشح لعضوية مجلس النواب؟

٤- ما العوامل التى تمنع المرأة من الوصول إلى البرلمان؟

٥- هل يؤثر العمل فى وعى المرأة الذاتى والسياسى ومطالبتها بحقوقها؟

٦- هل يؤثر عمل المرأة على مشاركتها فى الأحزاب السياسية؟

٧- ما تأثير العمل على العلاقة بين الزوجين من حيث قرار المرأة الانتخابى؟

واستخدمنا المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- أن عمل المرأة يؤثر فى وعيها السياسى.

(١) نايف عودة النبوى، مرجع سابق.

٢- أن المرأة العاملة أكثر إقبالاً على الحصول على البطاقة الانتخابية من المرأة غير العاملة.

٣- أن التقاليد الاجتماعية تحظى بالدور الأكبر فى إعاقة المرأة من المساهمة حتى فى العملية الانتخابية وقد كانت المرأة غير العاملة أكثر تأثراً من المرأة العاملة بالعادات والتقاليد.

ويتضح من ذلك أن هذه الدراسة لا يمكن أن تكون كافية لتحديد اتجاهات المرأة وإن كانت نتائجها جاءت متوافقة مع الواقع بل تحتاج إلى دراسات أكثر، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية عن أنها تقيس مدى اشتراك المرأة فى البرلمان، وتختلف فى أنها أجريت خارج مصر، أما الدراسة الحالية تقيس مدى التربية السياسية للصعيد المصرى،كما أن الدراسة السابقة تقيس تأثير المرأة العاملة بالانتخابات والبرلمان والسياسة، والدراسة الحالية اتجاهها نحو المرأة بصفة عامة وتختلف معها فى استخدام المنهج، حيث أنها استخدمت المنهج المقارن وأن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفى التحليلى.

٢- دراسة فؤاد دياب (١٩٨٩) [١].

عن: **"قياس اتجاه الرأى العام فى القاهرة نحو منح المرأة المصرية حقوقها السياسية".**

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- قياس الرأى العام فى القاهرة نحو منح المرأة المصرية حقوقها السياسية.

٢- قياس الرأى العام فى مبدأ منح المرأة حقها فى الترشيح والتعرف على الأسباب التى تؤدى إلى إحجام المرأة فى القيد فى جداول الانتخابات.

(١) فؤاد دياب، مرجع سابق.

واستخدمنا الأسلوب الوصفى التحليلى، فى حين توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- تأييد منح المرأة حقوقها السياسية وبخاصة حق الانتخاب بدرجة أكبر من منحها حق الترشيح.

٢- تبين أن ١١,٥٪ من الذكور لم يقيدوا أسماءهم فى جداول الانتخاب وأن ٨٦,٧٪ من الإناث لم يقيدن أنفسهن فى هذه الجداول،وبذلك لم يتيسر لهن ممارسة حقوقهن السياسية، ووجد أن السبب من عدم القيد يرجع إلى مشاكل المرأة المنزلية وعدم الاقتناع بجدوى ممارسة هذه الحقوق، ومنها العادات الاجتماعية السائدة فى المجتمع

٣- عدم موافقة الزوج لقيد اسم زوجته فى جداول الانتخاب.

يتضح من ذلك أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية فى قياس اتجاه الرأى العام نحو منح المرأة حقوقها السياسية ولكن فى هذه الدراسة الحالية تقيس رأى المعلمات فى بعض محافظات الصعيد وتتفق فى استخدام المنهج الوصفى التحليلى.

٣- دراسة السودانيين. كامير، و البكرى (١٩٨٤) [١].

عن: "صور المشاركة للمرأة السياسية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صور المشاركة السياسية للمرأة فى السودان وما تشارك فيه فى الوقت الحاضر فى المجتمع السودانى مع العناية بصورة خاصة للمقارنة بين الشمال والجنوب فى السودان.

واستخدمنا المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- أن معظم مجتمعات العالم الثالث تبدو كما لو كانت ذات طبيعة ثنائية منفصلة للرجال والنساء فى تكوينها فالميدان أمام الرجال عام وظاهر وهو للنساء خاص ومقيد وضيق لا يتعدى شئون المنزل.

(١) ى. م. كامير،ر.ن. البكرى، مرجع سابق.

٢- أن الاستعمار أثر على مشاركة المرأة سياسياً.

٣- أن من العوامل التى تبعد المرأة عن المشاركة السياسية أنها مثقلة بالعمل التقليدى للمرأة.

٤- بداية المشاركة للمرأة السودانية فى الإدلاء بصوتها فى الانتخابات عام ١٩٢٨م.

٥- أول تنظيم نسائى خاص عام ١٩٤٦ سمى هذا النظام برابطة النساء السودانية.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى تناولها للمشاركة السياسة للمرأة وتتفق فى استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وتختلف هذه الدراسة فى أنها طبقت فى السودان، بينما الدراسة الحالية فى مصر خاصة جنوب الصعيد المصرى.

٦- دراسة ماجدة شفيق غنيمة (١٩٨٢) [١].

عن: "أثر الأمية على الثقافة السياسية للمرأة المصرية".

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر الأمية على الثقافة السياسية للمرأة المصرية بهدف اختيار صحة فرض نظرى مفاده أنه فى ظل تفشى الأمية بتوقيع سيادة نسق ثقافى تقليدى يتميز بتدنى الوعى السياسى ولا يشجع على المشاركة السياسية،ويؤدى إلى القيم المعوقة للتقدم والاغتراب السياسى، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى. وشملت الدراسة الميدانية ثلاثة أحياء (مصر الجديدة- الزيتون- المطرية)، وقد قسمت الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- أن المرأة المصرية الحضرية لا تتمتع بمستوى مرتفع من الوعى السياسى، وإن كانت تتمتع بقدر لا بأس به من المعارف السياسية، بالإضافة إلى أنه ليس لديها وعى كافى

(١) ماجدة شفيق غنيمة، مرجع سابق.

بتأثير الحكومة على حياتها وإن كانت تتمتع بقدرة مرتفعة على تكوين آراء وتصورات سياسية رغم محدودية معارفها السياسية.

٢- أن هناك ضعفاً فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية الحضرية.

٣- كشفت الدراسة عن ضآلة الوعى السياسى للمرأة الأمية إذا ما قورن بالوعى السياسى للمرأة المتعلمة.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة أثر الأمية على الثقافة السياسية للمرأة وأيضاً أثر التعليم على المعرفة السياسية للمرأة ولكن تختلف هذه الدراسة فى أن أثر الأمية جزئية بسيطة من الدراسة الحالية، كما أنها تختلف فى المنهج حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج التجريبى، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى، كما أن الدراسة السابقة قصرت على (مصر الجديدة – الزيتون المطرية) أى محافظة القاهرة، بينما دراستنا الحالية تطبق على بعض محافظات الصعيد (سوهاج – قنا – أسوان).

المحور الثالث: دراسات تتعلق بدور المؤسسات النظامية واللانظامية فىالتربية السياسية

١- دراسة أحمد حسين الصغير (١٩٩٧) [١].

عن: "الدور التربوى للأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوى للأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وتم تطبيق صحيفة الاستبيان ومقابلة شخصية واستمارة فئات تحليل المحتوى.

(١) أحمد حسين الصغير، "الدور التربوى للأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى"، رسالة دكتوراة مقدمة لكلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ١٩٩٧م.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج:

١- إن الصحيفة الحزبية تتضمن للعديد من المضامين التربوية التى تسهم فى تربية الأفراد.

٢- أن هناك قصوراً شديداً فى قيام الأحزاب السياسية بدور تربوى ملموس تجاه الأفراد

٣- تبين أنه لا يوجد تعاون بين الأحزاب السياسية ومؤسسات التربية.

٤- كشفت الدراسة عن العديد من المعوقات التى تحد من أداء الأحزاب السياسية لأدوارها فى المجتمع المصرى.

٢- دراسة إيمان نور الدين (١٩٩١) [١].

عن: "دور المدرسة فى التنشئة السياسية".

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على مدى ارتباط النظام السياسى بالنظام التعليمى وإلى أى مدى تنعكس قيم النظام السياسى على النظام التعليمى.

٢- التعرف على القيم السياسية المتعلقة بالعملية التعليمية فى المرحلة الحالية ومدى الوعى بها وأثر النظام المدرسى على نسب القيم ذات الصلة بالدور السياسى للطلاب

وقد استخدمنا الاقتراب البنائى الوظيفى لمعرفة كيف يتفاعل النظام التعليمى مع غيره من الأنظمة، وكذلك استخدمت المنهج التاريخى.

(١) إيمان نور الدين "دور المدرسة فى التنشئة السياسية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩١م.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١- أن المدرسة بنظامها الحالى تعيد إنتاج الواقع الاجتماعى، فممارسة السلطة المدرسية هى انعكاس واضح لممارسة السلطة فى المجتمع المصرى ككل والتى تتميز بالتفرد فى اتخاذ القرارات،وعدم السماح بالمشاركة فيها.

٢- أن يتميز شعور الطلاب بضعف الانتماء وقد يكون هذا نتيجة لعدم تفاعلهم مع النظام القائم والمحيط بهم، كما اتسم السلوك تجاه المشكلات بالسلبية وعدم الاهتمام والانسحاب.

٣- أن المدرسة لا تغرس قيم العمل والاجتهاد والإنجاز، كما تسهم فى تزييف وعى الطلاب بالواقع المعاش

٤- أن الدراسة أبرزت فروقاً بين طلاب المدرسة الحكومية العربية والمدرسة الخاصة للغات،حيث تتميز المدرسة الأخيرة بضعف انتماء طلابها أكثر من المدارس الأخرى إلى جانب أنها أكثر ديمقراطية.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة الدور الذى تقوم به المدرسة فى التربية السياسية للأبناء وتختلف فى المنهج المستخدم حيث استخدم فى هذه الدراسة المنهج التاريخى بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى

٣- دراسة إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (١٩٨٧) [١].

عن: "القيم السياسية المتضمنة فى كتب الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- معرفة أدوات التنشئة السياسية ودور الكتب فى هذه التنشئة.

٢- توضيح مدى اهتمام الدولة ببث القيم السياسية فى الأطفال.

وقد استخدمنا المنهج التاريخى والمنهج المقارن.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- أن الحكومة مهتمة بعمليات التنشئة السياسية المتكاملة بتوفير المجالات والأدوات المناسبة لهذه التنشئة وتقوم بتدعيم هذه الأدوات لضمان وصول الرسالة الأخلاقية التى تضمن لهم تحقيق التنمية فى مستقبلهم.

٢- إن الهيئة العامة للاستعلامات تقوم بدورها ببث مجموعة من القيم السياسية المرغوبة والسائدة فى نفوس الأطفال من خلال الكتب ومستوياتها، وتعمل على ضمان الاستمرارية والتقدم من أجل تكامل رسالتها الإعلانية للتنشئة السياسية لخدمة أهداف الإعلام الذى يهدف إلى تحقيق التنمية لضمان مواكبة خطط التنمية الاجتماعية التى تقوم بها مصر.

يتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى توضيح مدى اهتمام الدولة بالتربية السياسية، ولكن الدراسة السابقة تختص بالأطفال، أما الدراسة الحالية تختص

(١) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى، "القيم السياسية المتضمنة فى كتب الأطفال"، دراسة تحليل مضمون لكتب الأطفال الصادر من الهيئة العامة للاستعلامات فى الفترة من ١٩٨٣-١٩٨٦"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، ١٩٨٧.

obeikandl.com

بالتربية السياسية للمرأة فى بعض محافظات الصعيد وتختلف فى أن الدراسة السابقة استخدمت المنهج التاريخى، أما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى

٤- دراسة خيرى على إبراهيم (١٩٨٤) (١).

عن: "دور مادة التاريخ فى إنماء التربية السياسية لطلاب الصف الأول الثانوى العام"

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على معنى التربية السياسية وأهدافها وأهميتها ووسائل تحقيقها، ووضع معايير لإعداد وحدة دراسية مبنية على المفاهيم التاريخية، مع إعطاء نموذجاً لإعادة تنظيم محتوى مادة التاريخ بتصميم وحدة قائمة على المفاهيم التاريخية، تتفق مع طبيعة هذا العلم، وحاول الباحث من خلال تجريب الوحدة المقترحة معرفة تأثيرها على تحقيق أهدافها.

واستخدمنا المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى التطبيق العملى، وتم اختيار عينة عشوائية من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية باختيار مدرستين من المدارس الثانوية الأولى للبنين والأخرى للبنات

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١- أن الوحدة المقترحة كان لها تأثيرٌ فعالٌ فى إنماء التحصيل المعرفى للمفاهيم السياسية.

٢- أن بنين المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة المقترحة قد تفوقوا على أقرانهم فى المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة التقليدية من الكتاب المدرسى المقرر

٣- أن تأثير الوحدة المقترحة كان فعالاً مما أدى إلى تفوق بنات المجموعة التجريبية على أقرانهم من مجموعات المجموعة الضابطة.

(١) خيرى على إبراهيم، "دور مادة التاريخ فى إنماء التربية السياسية لطلاب الصف الأول الثانوى العام، دراسة تحليلية تجريبية"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٨٤

ويتضح من ذلك أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى إلقاء الضوء على معنى التربية السياسية وأهدافها وأهميتها ووسائلها وتتفق أيضاً فى المنهج المستخدم، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وكذلك الدراسة الحالية، كما أنها تختلف فى استخدام المنهج التجريبى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد أن بعضها اهتم بالتنشئة السياسية للطلبة والطالبات بالمدارس وبعضها الآخر اهتم بدور التعليم على التنشئة السياسية للمرأة وأثر الأمية عليها، كما اتجهت بعض الدراسات إلى دور كل من الأسرة والمدرسين ووسائل الإعلام على التربية السياسية للأطفال والطلبة ومدارس اللغات، وسوف تقوم الباحثة فى السطور القادمة بالتعليق على الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) موضحة مدى الاستفادة منها فى الدراسة الحالية، من حيث النقاط التالية:

١- من حيث الموضوع:

تباينت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوع، فقد ركزت بعض الدراسات على موضوع التنشئة السياسية، كما اهتمت بعض الدراسات بالتربية السياسية.

٢- من حيث الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة:

يغلب على الدراسات السابقة الأسلوب الميدانى حيث استخدم بعض القياس والاستفتاء والمسح والتجريب والاستبانة.

٣ـ من حيث منهج البحث:

يغلب على الدراسات السابقة استخدام المنهج الوصفى التحليلى فى الدراسة الميدانية، إلا أن بعض هذه الدراسات فقد استخدم المنهج التجريبى.

٤ـ من حيث العينة المستخدمة فى الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة عينات مختارة من مراحل عمرية مختلفة، حيث اعتمدت أغلب هذه الدراسات على عينات طلابية، واعتمدت دراسات أخرى على عينات من باقى المراحل العمرية، كما اعتمدت دراسات أخرى على عينات نسائية، أما عينة الأفراد التى تم تطبيق الدراسة الميدانية عليهم فقد اختلفت من دراسة لأخرى.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها جاء متباين من حيث الهدف والعينة، والمنهج، والمضمون، ، والمحتوى النظرى والتطبيقى. مما أفاد الباحثة فى الجوانب الآتية:

١- التعرف على المراجع التى تتعلق بالموضوع .

٢- تحديد المشكلة.

٣- تحديد المنهج المستخدم.

٤- تحديد الإطار النظرى للدراسة.

٥- تحديد عينة الدراسة الميدانية.

٦- بناء أداة الدراسية الميدانية.

٧- تفسير النتائج.

obeikandl.com

وقد استفادنا من الدراسات السابقة فى إبراز المشكلة وفى التعرف على المراجع العربية والأجنبية والدوريات التى تتعلق بموضوع الدراسة الحالية وبناء أدوات بحثها

من خلال هذه الدراسة توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تدعو إلى الاهتمام بدور المرأة السياسى ومشاركتها فى الاتجاهات السياسية وأهمية التربية السياسية لأن هذه الدراسات أغفلت جانب التربية السياسية للمرأة خاصة فى مجتمع الصعيد،ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتهتم بمعرفة دور المرأة السياسى فى بعض محافظات الصعيد لتكتمل بذلك بعض الدراسات الخاصة بدور المرأة السياسى فى مصر.

ومما سبق يتضح مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء الهيكل العام للبحث، وتنتقل الباحثة بعد ذلك إلى الفصل الثالث لإلقاء الضوء عل مفهوم المشاركة السياسية للمرأة والجذور التاريخية لمشاركتها سياسياً.